Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

14 Février 2012
14 فبراير 2012

بيان اليوم

في لقاء حول حقوق الإنسان بالعيون الدعوة إلى توسيع المقاربة التشاركية في إعداد التقارير الوطنية والنهوض بثقافة حقوق الإنسان

دعا المشاركون في لقاء تشاوري، نظم يوم السبت الماضي بالعيون إلى توسيع المقاربة التشاركية في عملية إعداد التقارير الوطنية والنهوض بثقافة حقوق الإنسان وبآليات حمايتها بالمنطقة.

وحسب بلاغ للمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه فقد تم خلال هذا اللقاء تقديم مجموعة من المطالب ذات الصلة بتفعيل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واقتراحات تتعلق بالآليات المؤسساتية الجهوية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها.

وأضاف البلاغ انه بالرغم من محاولات التشويش قبل انطلاق الجلسة الافتتاحية فقد مر اللقاء في أجواء من الإنصات والحوار التفاعلي والمنفتح وتحققت معه الأهداف المتوخاة منه والمتمثلة في التعريف بآلية الاستعراض الدوري الشامل في علاقتها بالآليات الأممية الأخرى وتحديد منهجية التشاور في المسارات الخاصة بهذا الموضوع في إطار تعزيز المقاربة التشاركية في مجالات حقوق الإنسان وخصوصا في عملية إعداد التقارير الوطنية.

ويعد هذا اللقاء الذي عرف مشاركة أزيد من 150 مشاركا يمثلون المصالح الخارجية للقطاعات الحكومية المعنية والمؤسسات والهيئات الوطنية واللجان الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمنطقة وفعاليات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان والمنتخبين على المستوى الجهوي، كمحطة تشاورية خامسة ضمن المسلسل التشاركي الذي أطلقته المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان لإعداد التقرير الوطني الثاني المنتظر مناقشته أمام مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة بجنيف في 22 ماي المقبل.

وتم خلال هذا اللقاء المنظم بتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان تقديم ثلاثة عروض تناولت الإطار العام لاعتماد ومراجعة آلية الاستعراض الدوري الشامل ودور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومساهمتها في النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها ومساهمة منظمات المجتمع المدني وباقي الأطراف في مسار آلية الاستعراض الدوري الشامل في مجال حقوق الإنسان.

Revue ... l'Homme

AL BAYANE

Laâyoune : appel à élargir la participation à l'élaboration des rapports nationaux sur les droits humains

Les participants à une réunion consultative ont appelé, samedi à Laâyoune, à l'élargissement du champ de participation à l'opération d'élaboration des rapports nationaux sur les droits humains et à la promotion de cette culture dans la région. Les participants ont formulé une série de propositions relatives aux droits économiques, sociaux et culturels, ainsi qu'aux mécanismes institutionnels au niveau régional pour la protection des droits humains, indique, dimanche, la délégation interministérielle aux droits de l'Homme dans un communiqué. En dépit «des tentatives de perturbation» à l'ouverture des travaux, la réunion s'est déroulée dans une ambiance d'écoute, d'interactivité et de dialogue ouvert, fait savoir la même source, soulignant que les objectifs tracés ont été réalisés, à savoir la présentation du mécanisme de l'Examen périodique universel (EPU) et la détermination de la méthodologie de consultation à ce sujet, dans le cadre de la consolidation de l'approche participative en la matière. La rencontre, qui a réuni 150 participants représentant les départements gouvernementaux et les institutions concernés, la société civile et les élus locaux, est la cinquième du genre dans le cadre du processus de consultation lancé par la délégation interministérielle, en vue de l'élaboration du deuxième rapport national qui sera examiné par le Conseil des droits de l'Homme de l'ONU, le 22 mai prochain à Genève. Au cours de cette rencontre, organisée en collaboration avec le Conseil national des droits de l'Homme, l'assistance a écouté trois exposés sur le cadre général du mécanisme de l'EPU, le rôle des institutions nationales spécialisées dans la promotion de la culture des droits humains et la contribution des organisations de la société civile à l'EPU.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

LE MATiN.ma

DH à Laâyoune

Dynamiser l'élaboration des rapports nationaux

« Toute l'info continue

«Appel à Laâyoune à élargir la participation à l'élaboration des rapports nationaux sur les droits humains»

La réunion consultative aappellée, à Laâyoune, à l'élargissement du champ de participation à l'opération d'élaboration des rapports nationaux sur les droits humains et à la promotion de cette culture dans la région. (Photo : www.sahara-online.ne

Les participants à une réunion consultative ont appelé, samedi à Laâyoune, à l'élargissement du champ de participation à l'opération d'élaboration des rapports nationaux sur les droits humains et à la promotion de cette culture dans la région.

Les participants ont formulé une série de propositions relatives aux droits économiques, sociaux et culturels, ainsi qu'aux mécanismes institutionnels au niveau régional pour la protection des droits humains, indique, dimanche, la délégation interministérielle aux droits de l'Homme dans un communiqué.

En dépit «des tentatives de perturbation» à l'ouverture des travaux, la réunion s'est déroulée dans une ambiance d'écoute, d'interactivité et de dialogue ouvert, fait savoir la même source, soulignant que les objectifs tracés ont été réalisés, à savoir la présentation du mécanisme de l'Examen périodique universel (EPU) et la détermination de la méthodologie de consultation à ce sujet, dans le cadre de la consolidation de l'approche participative en la matière.

La rencontre, qui a réuni 150 participants représentant les départements gouvernementaux et les institutions concernés, la société civile et les élus locaux, est la cinquième du genre dans le cadre du processus de consultation lancé par la délégation interministérielle, en vue de l'élaboration du deuxième rapport national qui sera examiné par le Conseil des droits de l'homme de l'Onu, le 22 mai prochain à Genève.

Au cours de cette rencontre, organisée en collaboration avec le Conseil national des droits de l'Homme, l'assistance a écouté trois exposés sur le cadre général du mécanisme de l'EPU, le rôle des institutions nationales spécialisées dans la promotion de la culture des droits humains et la contribution des organisations de la société civile à l'EPU.

النهار المغربية
يومية مستقلة

الخميسات

تلامذة المدينة في زيارة لمعتقل أكدز ومناطق جبر الضرر

نظمت الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة في إطار تنفيذ الأنشطة المتدفقة من مشروع «مقاربات مواطنة من أجل المصالحة وحفظ الذاكرة بالخميسات» بكل من جماعة تيداس ووالماس وبوقشمير وايت يشو، الممول في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي بالإقليم، وبتنسيق مع نيابة وزارة التربية الوطنية بالخميسات «القافلة المتنقلة لحقوق الإنسان»، وذلك بكل من وارزازات وزاكورة. كان الغرض من هذه الرحلة هو تكريس ثقافة حقوق الإنسان لدى التلاميذ والتلميذات بالمؤسسات التعليمية بالخميسات، ، راميةً إلى تقديم مسارات سياسية عاشتها المغرب في حقب زمنية سابقة ساهمت بشكل كبير في بناء المغرب الحديث، وكانت أول محطة للقافلة بإقليم وارزازات حيث قدم المسؤول الجهوي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان عرضا مستفيضا حول المعتقلات السياسية بالإقليم، مبينا أن الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي شكلا انتهاكين جسيمين طبعا مراحل معينة من تاريخ المغرب - مؤكدا أن التجربة المغربية وأن محاولة التسوية الشاملة لملف الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي ابتدات بالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان. ولذلك ارتات الهيئة منذ انطلاق أشغالها ضرورة إجراء تقييم لدوره وللطرق التي أدار بها هذا الملف باعتباره المؤسسة التي كلفت من ظرف أعلى سلطة دستورية وسياسية بمعالجته وعلى أساس قواعد العدل والإنصاف، حيث لعبت الحركات الحقوقية بكل أطيافها الرسمية والجمعوية دورا حاسما ومهما في الكشف عن الحقيقة، وجبر الضرر وتعويض الضحايا وإعادة الاعتبار لهم وللمجتمع وحفظ الذاكرة، واستكمال مسلسل ملاءمة القوانين المحلية مع المواثيق الدولية، والقيام بالإصلاحات السياسية والدستورية والمؤسساتية. وفي نفس السياق قدم المسؤول الجهوي مشروع جبر الضرر الجماعي باعتبار أن التلاميذ المشاركين في القافلة ينتمون لمناطق مشمولة بهذه البادرة بإقليم الخميسات، حيث أوضح لهم أن الغرض من هذا البرنامج هو المساهمة إلى جانب الجماعات المحلية في برامج إعادة تأهيل المناطق المشمولة بجبر الضرر، ودعم تسوية الوضعية العقارية لبعض المراكز السابقة للاختفاء القسري، والمساهمة في إعادة ترميم مراكز الإعتقال وتحويلها إلى مركبات إجتماعية وثقافية وإقتصادية بتنسيق مع الفاعلين المحليين. و تقديم الاستشارة التقنية والقانونية الضرورية لتنفيذ هذا البرامج، وفق توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وفي نهاية اللقاء انتقلت القافلة لزيارة معتقل «أكدز» والوقوف عن كثب على السيناريو الزماني والمكاني لظروف الإختفاءات القسرية والإعتقالات السياسية، والانغماس بشكل روحاني ومعنوي في زيارة موجهة لهذا المعتقل، مع القيام بزيارة لمقبرة شهداء الرأي المتواجدة غير بعيد عن مقر إقامة «الكلاوي» التي تحولت لمعتقل إسمه «أكدز».

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المساء
ALMASSAE

الطعن في لجنة جهوية لحقوق الإنسان

المساء

ندد فعاليات المجتمع المدني بمدينة ورزازات، من بينها فعاليات جمعوية نسائية، في عريضة استنكارية واحتجاجية توصلت «المساء» بنسخة منها بما وصفته بـ«الاختلالات» التي عرفتها عملية تشكيل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بورزازات. واستنكرت الفعاليات نفسها الأسلوب الذي تمت به عملية الاختيار، خاصة أنه تم «إقصاء» مجموعة من الفعاليات، من بينها فعاليات جمعوية مشهود لها بالكفاءة ومعروفة في المجال الحقوقي والجمعوي في الوقت الذي تم انتقاء بعض الأسماء غير المعروفة في المجال الحقوقي، يؤكد البيان نفسه، دون معرفة المعايير التي تم اعتمادها خلال هذه العملية، علما أن هذه اللجنة ستمثل ورزازات، مما يؤكد، يقول البيان نفسه، وجود مجموعة من الاختلالات التي حرمت مجموعة من الأسماء الحقوقية والجمعوية الرائدة بالمدينة، مضيفا أن «العلاقات الشخصية» هي التي تحكمت في ذلك، يقول البيان نفسه، وأن مجموعة من الأسماء المنتقاة «لا صلة لها بالعمل النضالي والحقوقي ولا حتى الجمعوي».

وطالبت الفعاليات نفسها الجهة المسؤولة بتسجيل طعنها في هذه التمثيلية وفي إقصاء مجموعة من الفعاليات النسوية المعروفة في المجال الحقوقي والجمعوي، مؤكدة أنها ستناضل بكل الوسائل المشروعة من أجل تصحيح هذه الوضعية.

Revue de Presse de la Fédération des Droits de l'Homme

Prof. Mohammed Kenbib: "Les émigrations des juifs marocains avaient un caractère messianique et économique"

Voir aussi:

Les émigrations des juifs marocains avaient toujours un caractère messianique et économique , a affirmé, vendredi soir à Casablanca, M. Mohammed Kenbib, professeur d?histoire à l'?Université Mohammed V de Rabat et expert en judaïsme marocain.

Dans une interview accordée à la MAP à l'issue d'une rencontre organisée dans le cadre de la 18ème édition du Salon international de l'édition et du livre, M. Kenbib a déploré l'existence de toute une série d'écrits et de publications qui noircissent le tableau en disant que les communautés juives du Maroc ont vécu dans des conditions difficiles de pression et de marginalisation .

Ces juifs préservent leur identité marocaine même dans les pays d'accueil et ne cessent d'éprouver une nostalgie pour leur pays d'origine, une nostalgie fortement remarquée, surtout auprès de la première et deuxième générations qui retournent au Royaume en pèlerinage, a constaté l'auteur des Protégés et des relations judéo-musulmanes au Maroc.

Les départs des juifs marocains ont été le résultat d?un long processus, d?'une série de facteurs et d?une dynamique interne , a-t-il précisé suite à cette rencontre consacrée à la présentation d'un ouvrage collectif intitulé La bienvenue et l'adieu : migrants juifs et musulmans du 15ème au 20ème siècle.

Même s'il y avait des émigrations, au cours du 19ème siècle, des juifs du nord du Maroc vers l'Amérique du Sud, le départ massif de cette communauté a commencé à partir de 1948, date de création de l'Etat d?'Israël et le début de la propagande faite par les organisations sionistes à travers le monde pour attirer les juifs des pays arabes et musulmans.

Comme les communautés juives d'?Europe centrale et orientale ont été détruites par les nazis, ces organisations ont puisé dans le réservoir démographique marocain important , a rappelé M. Kenbib, relevant que le Maroc abritait la plus forte communauté juive au monde arabe (plus de 300.000 marocains de confession juive).

Ces propagandes messianiques et philanthropiques faites à partir des synagogues ont eu de l'effet parce que les Marocains vivaient, en temps de la 2ème guerre mondiale, des conditions de misère et de dénuement dans le cadre de ce qu'on appelait les années du bon ou de rationnement, a-t-il argumenté, concluant qu'il y avait "une sorte de sionisme spirituel chez les juifs marocains qui n'avait rien à voir avec le sionisme politique .

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Pour ce qui est des destinations de ces émigrations, à part Israël, M. Kenbib a cité le Canada, surtout le Québec, puisque les juifs marocains, du moins ceux qui sont passés par les écoles de l'Alliance israélite universelle, avaient une excellente maîtrise du français. La France, l'Espagne, et même l'Australie et la Nouvelle Zélande ont été aussi des destinations favorites de ces communautés.

Les émigrations de la composante juive, qui est multiséculaire dans la démographie marocaine et dont la présence remonte à plus de 2000 ans, ont constitué une rupture par rapport au schéma traditionnel y compris dans la morphologie générale du pays .

Il y avait un habitat juif partout au Maroc, y compris dans les campagnes, les montagnes comme le Haut Atlas et l'Anti-Atlas et dans les villes , selon l'expert qui a noté la disparition des mellahs (quartiers juifs) et de certains métiers comme celui de colporteur (Attar), dont le rôle traditionnel est devenu anachronique et obsolète en raison de la modernisation.

La bienvenue et l'adieu : migrants juifs et musulmans du 15ème au 20ème siècle , est un ouvrage collectif qui a sanctionné les travaux d'un colloque international, organisé en 2010 à Essaouira, par le Centre Jacques Berque et le Conseil de la communauté marocaine à l'étranger sous le thème : les migrations juives : identité et modernité au Maghreb .

Ce livre, en trois volumes, traite notamment des musulmans et juifs dans l'espace de la relation Maroc-Afrique noire et de la colonisation et flux migratoires au Maghreb avec la participation d'un parterre de spécialistes et d'experts en la matière.

MAP

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

الأحداث المغربية

بوكوس يدعو إلى «اليقظة» أثناء تنزيل القانون التنظيمي للأمازيغية

ليست الحركة الأمازيغية وحدها التي تنتظر إخراج القانون التنظيمي للأمازيغية إلى حيز الوجود. عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أحمد بوكوس بدوره دعا السبت المنصرم إلى «التحلي باليقظة الفاعلة والإيجابية أثناء مسلسل إعداد القانون التنظيمي الذي يحدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية».

على هامش ندوة نظمت أول أمس الأحد بالمعرض الدولي للدار البيضاء من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار فعاليات الدورة الـ18 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، قال بوكوس لوكالة المغرب العربي للأنباء إن «المطلوب الآن أن تساهم النخبة السياسية والمثقفون والباحثون، والمجتمع المدني وكافة القوى الحية في البلاد في النقاش من أجل توضيح المفاهيم والرؤى ذات الصلة، وتملك مقتضيات هذا القانون التنظيمي، ثم الحرص على مواكبة تفعيلها في السياسات العمومية».

أحمد بوكوس (أرشيف)

وسجل بوكوس أن «التيار السائد حاليا على مستوى المؤسستين التنفيذية والتشريعية والذي أفرزته صناديق الاقتراع رؤيته لقضية الأمازيغية». مضيفا أن «أي مواطن ديمقراطي يتعين أن يتقبل هذا الوضع»، ودعا «الفاعلين الذين لا يتفقون مع هذا التيار إلى التحلي بمبدإ المساندة النقدية والتعبير عن رؤاهم في إطار نقاش عام ومنظم وديمقراطي».

لم يخف بوكوس تفاؤله بمستقبل اللغة الأمازيغية بالمغرب بعد التنصيص عليها لغة رسمية للدولة في الدستور الجديد. وإعلان الحكومة الجديدة اعتماد مقاربة تشاركية في تنزيل هذا الأخير، وقال لوكالة إن المرء «لا يمكن إلا أن يكون متفائلا بخصوص مستقبل اللغة الأمازيغية»، مشيرا إلى أن «البرنامج الحكومي أكد على اعتماد المقاربة التشاركية أثناء تفعيل المقتضيات الدستورية بما فيها تلك المتعلقة باللغة الأمازيغية».

بمقابل تفاؤل بوكوس، لا يزال الأمازيغيون مرتابين. تعيين حكومة عبد الإله بنكيران وخطابها الإصلاحي لا يكفي في نظر الكثيرين منهم، لذلك قرروا النزول للتظاهر في مسيرة «تاوادا» مؤخرا بالرباط لتوجيه إنذار للحكومة الجديدة للإسراع بتنزيل مضامين الدستور الجديد فيما يخص الأمازيغية إلى حيز الوجود دون التفريط في المكتسبات في الإعلام والتعليم.

أقدم الجمعيات الأمازيغية بالمغرب بدورها وضعت مؤخرا مقترحات على مكتب رئيس الحكومة، في نظرها بعد ترسيم الأمازيغية في الدستور الجديد، على الحكومة الجديدة أن تخرج القانون التنظيمي المتعلق بأجرأة الترسيم في أقرب الآجال. مائة يوم من عمل الحكومة يعلقون عليه الأمل للقيام بإجراءات عملية أهمها كتابة علامات الطرق وأسماء المدن والأماكن بالأمازيغية وبحرف «تيفيناغ»، وكتابة أسماء الإدارات والمؤسسات العمومية بالأمازيغية وبحرف «تيفيناغ»، ناهيك عن تفعيل رفع الحيف عن تسجيل الأسماء الأمازيغية في الحالة المدنية.

Revue de Presse du Conseil Nat

hespress.com

بوكوس متفائل بمستقبل اللغة الأمازيغية بالمغرب

من مبعوث (و م ع): عبد اللطيف أبي القاسم
الأحد 12 فبراير 2012 - 23:25

أعرب عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أحمد بوكوس، الأحد 12 فبراير الجاري بالدار البيضاء، عن تفاؤله بمستقبل اللغة الأمازيغية بالمغرب بعد التنصيص عليها لغة رسمية للدولة في الدستور الجديد، وإعلان الحكومة الجديدة اعتماد مقاربة تشاركية في تنزيل هذا الأخير.

وقال بوكوس في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش ندوة نظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار فعاليات الدورة ال18 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، إن المرء "لا يمكن إلا أن يكون متفائلا" بخصوص مستقبل اللغة الأمازيغية، مشيرا إلى أن البرنامج الحكومي أكد على اعتماد المقاربة التشاركية أثناء تفعيل المقتضيات الدستورية بما فيها تلك المتعلقة باللغة الأمازيغية.

وفي المقابل، دعا بوكوس، بمناسبة هذه الندوة المنظمة حول موضوع "الحقوق الثقافية والسياسة اللغوية"، إلى "التحلي باليقظة الفاعلة والإيجابية" أثناء مسلسل إعداد القانون التنظيمي الذي يحدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية.

وأكد عميد المعهد الملكي للثقافة الامازيغية أن المطلوب الان أن تساهم النخبة السياسية والمثقفون والباحثون، والمجتمع المدني وكافة القوى الحية في البلاد في النقاش من أجل توضيح المفاهيم والرؤى ذات الصلة، وتملك مقتضيات هذا القانون التنظيمي، ثم الحرص على مواكبة تفعيلها في السياسات العمومية.

وسجل بوكوس أن للتيار السائد حاليا على مستوى المؤسستين التنفيذية والتشريعية "والذي أفرزته صناديق الاقتراع" رؤيته لقضية الأمازيغية، مضيفا أن "أي مواطن ديمقراطي يتعين أن يتقبل هذا الوضع"، داعيا الفاعلين الذين لا يتفقون مع هذا التيار إلى "التحلي بمبدإ المساندة النقدية" والتعبير عن رؤاهم في إطار نقاش عام ومنظم وديمقراطي.

وتركزت باقي المداخلات خلال هذه الندوة، التي ساهم في تنشيطها أيضا الاساتذة عبد الله بونفور، ومحمد المدلاوي، وعلي أمهان، حول ضرورة تعزيز القدرات في مجال النهوض بالحقوق الثقافية وتيسير ولوج المواطنين إليها.

كما شددت على ضرورة الحرص على التعريف بطبيعة الحقوق الثقافية ذات الصلة بالقضية الأمازيغية في صفوف الساكنة المعنية بها، وخاصة تلك التي تنتشر الأمية في أوساطها، على اعتبار أن استيعاب الحقوق وفهمها يشكل مدخلا أساسيا للمطالبة بها والدفاع عنها.

يشار إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يشارك في فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء في إطار رواق مشترك مع مجلس الجالية المغربية بالخارج، ومجلس المنافسة، والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Les débats du Siel: Ahmed Boukous "confiant" en l'avenir de la langue amazighe

map - il y a 4 heures

Le doyen de l'Institut royal de la culture amazighe (IRCAM), Ahmed Boukous, s'est dit "confiant" en l'avenir de la langue amazighe, surtout après son officialisation dans la nouvelle Constitution.

Dans une déclaration à la MAP, en marge d?une rencontre-débat au Salon international de l'édition et du livre à Casablanca sur "les droits culturels, politiques et linguistiques", organisée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), M. Boukous a souligné que cette constitutionnalisation ouvre des perspectives "rayonnantes" pour la langue amazighe, tout en saluant la volonté du gouvernement de veiller à traduire dans les faits de cet acquis sur la base d'une démarche participative.

Il a cependant estimé "judicieux" de rester vigilant tout au long du processus d'élaboration du texte réglementaire érigeant l'amazighe en langue officielle et consacrant la place qui lui revient dans le domaine de l'éducation nationale et dans la vie publique.

Il a, à ce propos, plaidé pour un débat public sur ce registre associant politiques, intellectuels et chercheurs, ainsi que les act- eurs de la société civile, et ce, pour clarifier les champs d?application de l'officialisation de la langue amazighe.

Tout en prenant acte de la position de la majorité au gouvernement et au Parlement vis-à-vis de la question amazighe, M. Boukous a appelé les tenants d'une autre vision de faire montre d'une opposition critique positive dans le cadre d'un débat public serein et démocratique.

Les autres intervenants ayant animé ce débat, notamment les chercheurs Abdellah Bounefour, Mohamed Medlaoui et Ali Amhane, ont particulièrement souligné la nécessité de promouvoir davantage les droits culturels liés à l'amazighité, surtout parmi les populations analphabètes.

Le CNDH participe au Siel dans le cadre d'un stand commun regroupant le Conseil de la communauté marocaine résidant à l'étranger, le Conseil de la concurrence et l'Instance centrale de prévention de la corruption.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

midipress.com

Le Maroc réconcilié avec son passé

soumis par admin le 14/02/2012

Le Soir Echos Le Soir Echos : 13 - 02 - 2012
« Notre but stratégique est de préparer la phase d'indépendance du programme de la réparation communautaire. Nous cherchons, en quelque sorte, les moyens d'aboutir à un divorce à l'amiable ! ». Avec un brin d'humour, le président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, annonce la perspective d'une autonomisation, à part entière, du programme phare recommandé par l'Instance équité et réconciliation (IER). C'est l'unique voie, qui se prête, aux yeux des parrains, convaincus de la nécessité de perdurer et de développer cette action commune et unique. « Nous pouvons considérer que l'étape de la réconciliation est désormais mission accomplie. A présent, il faudra envisager plutôt de rebaptiser ce programme et pourquoi pas créer un centre d'assistance aux victimes ou une institution chargée d'étudier la violence sous toutes ses formes au Maroc », estime l'ancien président du Conseil consultatif des droits de l'Homme (devenu CNDH), Ahmed Herzenni, qui a veillé de très près à la mise en œuvre et au suivi du programme de la réparation communautaire. Toutes les bonnes volontés ayant apporté leur eau au moulin de ce dernier se sont réunis, samedi 11 février à Rabat, pour débattre, en effet, des perspectives de ce programme, mais aussi de ses résultats.
Etat des lieux
Le CNDH s'est vu confier, dès la publication du rapport final de l'IER en janvier 2006, la lourde tâche de coordonner l'opération de suivi de mise en œuvre des recommandations de l'IER avec les départements ministériels. Le programme a permis ainsi de financer 130 projets à hauteur de 29,7 millions de dirhams, grâce à l'implication de la Fondation CDG et de la délégation de l'Union européenne au Maroc. « Ce programme réunit trois éléments qui en font une exception : la mobilisation des associations locales, l'adoption d'un mode de fonctionnement « tripartite » où autorités centrale et locale et société civile prenaient conjointement les décisions. Troisièmement, ce programme a réussi à fédérer pas moins de 17 partenaires », constate l'ambassadeur, chef de la délégation de l'UE au Maroc, Eneko Landaburu. Pour le diplomate, cette expérience mérite amplement d'être saluée et d'être soutenue. « Nous continuons à accompagner la mise en œuvre des recommandations de l'IER, notamment en matière d'histoire et de mémoire -un autre volet clef du processus de réparation », déclare Eneko Landaburu.
Des difficultés à résoudre
«Il n'est pas possible de répondre à toutes les attentes, mais il faut reconnaître que le programme a créé une dynamique qu'il faut conforter », insiste de son côté le président de la Fondation CDG, Anass Houir Alami. Dans sa globalité, le programme a nécessité une enveloppe budgétaire de 56 millions de dirhams. « Nous avons adressé des demandes aux ministères de l'équipement, du tourisme, de la santé et de l'environnement, les conviant à signer des conventions de partenariat, mais ils ont refusé », regrette Abderrahman Chahid, membre du CNDH, ajoutant que d'autres administrations, notamment celles de l'agriculture, de l'habitat et de la culture n'ont jamais activé les conventions qu'elles ont pourtant signées.
Post-réparation communautaire
« Au fil du programme, se pose le risque de voir surgir d'autres besoins qui dépassent l'objectif premier », met en garde l'universitaire Nadir El Moumni qui a restitué la synthèse des travaux du débat. Une crainte soulevée également par le directeur du programme Méditerranée-Afrique du Nord du Centre international de justice transitionnelle, Habib Nassar : « Souvent se pose, dans ce genre de programme, une confusion entre réparation communautaire et développement durable. Il faut nécessairement faire une distinction entre les deux ». El Yazami estime qu'il devient urgent et principal d'accorder un plus grand intérêt au volet politique pour permettre au programme de mieux évoluer. « Nous devons travailler avec le Parlement dans cet objectif, car il y a besoin d'instaurer un dispositif juridique et une feuille de route précise. Chaque coordination devra nous faire parvenir sa propre évaluation de la situation », déclare El Yazami. Et de rappeler que le manque en ressources humaines qualifiées et en moyens financiers demeurent encore et toujours. C'est le moment, pour le président du CNDH, d'en parler au chef du gouvernement.◆

Revue de presse du Conseil national des droits de l'homme

lesoir-echos.com

Le Maroc réconcilié avec son passé

Ecrit par: Lila Sefrioui

Le programme a permis de financer 130 projets à hauteur de 29,7 millions de dirhams.

« Notre but stratégique est de préparer la phase d'indépendance du programme de la réparation communautaire. Nous cherchons, en quelque sorte, les moyens d'aboutir à un divorce à l'amiable ! ». Avec un brin d'humour, le président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, annonce la perspective d'une autonomisation, à part entière, du programme phare recommandé par l'Instance équité et réconciliation (IER). C'est l'unique voie, qui se prête, aux yeux des parrains, convaincus de la nécessité de perdurer et de développer cette action commune et unique. « Nous pouvons considérer que l'étape de la réconciliation est désormais mission accomplie. A présent, il faudra envisager plutôt de rebaptiser ce programme et pourquoi pas créer un centre d'assistance aux victimes ou une institution chargée d'étudier la violence sous toutes ses formes au Maroc », estime l'ancien président du Conseil consultatif des droits de l'Homme (devenu CNDH), Ahmed Herzenni, qui a veillé de très près à la mise en œuvre et au suivi du programme de la réparation communautaire. Toutes les bonnes volontés ayant apporté leur eau au moulin de ce dernier se sont réunis, samedi 11 février à Rabat, pour débattre, en effet, des perspectives de ce programme, mais aussi de ses résultats.

État des lieux

Le CNDH s'est vu confier, dès la publication du rapport final de l'IER en janvier 2006, la lourde tâche de coordonner l'opération de suivi de mise en œuvre des recommandations de l'IER avec les départements ministériels. Le programme a permis ainsi de financer 130 projets à hauteur de 29,7 millions de dirhams, grâce à l'implication de la Fondation CDG et de la délégation de l'Union européenne au Maroc. « Ce programme réunit trois éléments qui en font une exception : la mobilisation des associations locales, l'adoption d'un mode de fonctionnement « tripartite » où autorités centrale et locale et société civile prenaient conjointement les décisions. Troisièmement, ce programme a réussi à fédérer pas moins de 17 partenaires », constate l'ambassadeur, chef de la délégation de l'UE au Maroc, Eneko Landaburu. Pour le diplomate, cette expérience mérite amplement d'être saluée et d'être soutenue. « Nous continuons à accompagner la mise en œuvre des recommandations de l'IER, notamment en matière d'histoire et de mémoire -un autre volet clef du processus de réparation », déclare Eneko Landaburu.

Des difficultés à résoudre

«Il n'est pas possible de répondre à toutes les attentes, mais il faut reconnaître que le programme a créé une dynamique qu'il faut conforter », insiste de son côté le président de la Fondation CDG, Anass Houir Alami. Dans sa globalité, le programme a nécessité une enveloppe budgétaire de 56 millions de dirhams. « Nous avons adressé des demandes aux ministères de l'équipement, du tourisme, de la santé et de l'environnement, les conviant à signer des conventions de partenariat, mais ils ont refusé », regrette Abderrahman Chahid,

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

membre du CNDH, ajoutant que d'autres administrations, notamment celles de l'agriculture, de l'habitat et de la culture n'ont jamais activé les conventions qu'elles ont pourtant signées.

Post-réparation communautaire

« Au fil du programme, se pose le risque de voir surgir d'autres besoins qui dépassent l'objectif premier », met en garde l'universitaire Nadir El Moumni qui a restitué la synthèse des travaux du débat. Une crainte soulevée également par le directeur du programme Méditerranée-Afrique du Nord du Centre international de justice transitionnelle, Habib Nassar : « Souvent se pose, dans ce genre de programme, une confusion entre réparation communautaire et développement durable. Il faut nécessairement faire une distinction entre les deux ». El Yazami estime qu'il devient urgent et principal d'accorder un plus grand intérêt au volet politique pour permettre au programme de mieux évoluer. « Nous devons travailler avec le Parlement dans cet objectif, car il y a besoin d'instaurer un dispositif juridique et une feuille de route précise. Chaque coordination devra nous faire parvenir sa propre évaluation de la situation », déclare El Yazami. Et de rappeler que le manque en ressources humaines qualifiées et en moyens financiers demeurent encore et toujours. C'est le moment, pour le président du CNDH, d'en parler au chef du gouvernement.◆

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

الشرق الأوسط

حملة واسعة لإلغاء عقوبة الإعدام في تونس والمغرب

البلدان لم ينفذا العقوبة منذ نحو 20 عاما.. والحملة قد تصطدم مع وجهة نظر التيارات الدينية

تونس: المنجي السعيداني الرباط: خديجة الرحالي
تشهد تونس والمغرب دعوات متواصلة من منظمات حقوقية وحملة واسعة النطاق لإلغاء عقوبة الإعدام في البلدين اللذين لم يطبقا العقوبة بالفعل منذ نحو 20 عاما.

وتخوض مجموعة من المنظمات الحقوقية، من بينها منظمة العفو الدولية والرابطة التونسية لحقوق الإنسان، حملة في هذا المضمار، وتعتمد في ذلك على مجموعة من المبررات، من بينها عدم تطبيق عقوبة الإعدام في البلاد منذ 1991 ومخالفتها لمجموعة من القوانين والتشريعات الدولية. إلا أنها تصطدم في ذلك مع وجهة نظر التيارات الدينية التي تطالب بالقصاص وتتمسك بضرورة تطبيق حكم الإعدام وعدم إلغائه.

واعتبرت المنظمات الحكومية العفو الأخير الذي أصدره المنصف المرزوقي، رئيس الجمهورية، بتحويل حكم الإعدام ضد 122 تونسيا إلى السجن مدى الحياة، بمثابة الضوء الأخضر لإلغاء حكم الإعدام. وما زالت وجهة النظر الرسمية تتحفظ على الموضوع، باعتبار معارضة الشارع التونسي لفكرة إبقاء العقوبة وتنفيذها في حالات الجرائم ضد الإنسانية وجرائم قتل الأطفال والاغتصاب والتنكيل بالجثث البشرية، في حين أن النخب السياسية والثقافية تتحفظ ضد هذه العقوبة وتطالب بإلغائها الفوري معتمدة على مبدأ أن العقوبة وحدها لا تمنع الجريمة بل إن وجودها قد يدفع إلى الجريمة وطمس آثارها نهائيا.

وفي هذا الصدد، قال القاضي التونسي مختار اليحياوي إن عدم تطبيق حكم الإعدام منذ 20 سنة قد يشجع القرار السياسي على إلغاء الحكم، إلا أن رد فعل التيارات الدينية وتمسكها بالقصاص قد يكون عائقا ضد إلغاء هذه العقوبة. واعتبر اليحياوي أن العقاب وحده لا يردع المجرم، وعلى السلطات التونسية أن تتجه نحو إلغاء هذه العقوبة غير الإنسانية مع ما يمكن أن يتضمنه هذا الحكم من هامش خطأ قد يحكم على أبرياء بالموت.

حول الموضوع نفسه، قال إبراهيم الهادفي، الكاتب العام السابق للمجلس الإسلامي الأعلى في تونس، إن الإعدام الشرعي يتضمن القصاص ممن قتل النفس البشرية متعمدا ومن دون حق، وهذا من بين أكبر المحرمات. ونبه إلى أن عائلة الضحية لا تقتص من المجرم بنفسها، بل السلطات القضائية هي التي تنفذ أحكام الإعدام. وأضاف الهادفي «لا يمكن للقانون الوضعي أن يغير الأحكام الشرعية». وانتقد تغيير حكم الإعدام بعقوبة السجن مدى الحياة، معتبرا أن القرار كان متجاوزا للنص الشرعي. ولا يتفق الهادفي مع من يرون أن حكم الإعدام يحد من الجريمة، بل يرى أن وجود هذا الإعدام من شأنه أن يحد من قتل الظالم.

يذكر أن نظام الحبيب بورقيبة، الرئيس التونسي الأسبق، قد نفذ أكثر من 90 حكم إعدام ضد خصومه السياسيين، خاصة من المنتمين إلى الحركة اليوسفية (نسبة إلى صالح بن يوسف الذي عارض بورقيبة مباشرة بعد استقلال تونس عن فرنسا سنة 1956).

وفي المغرب، دعا مشاركون في لقاء صحافي نظمه «الائتلاف المغربي لإلغاء عقوبة الإعدام»، الذي يضم عدة جمعيات ونشطاء حقوقيين، إلى الإلغاء الفوري للعقوبة على مستوى التشريع والقضاء، والنص على ذلك في الدستور. وعلى الرغم من أن القضاء المغربي يصدر أحيانا عقوبات بالإعدام لكنها لا تنفذ، وكانت آخر مرة طبق فيها حكم الإعدام على متهم في سبتمبر (أيلول) عام 1993عندما نفذ حكم الإعدام في ضابط شرطة يعمل في جهاز المباحث يدعى محمد ثابت بعد أن أدين باغتصاب وابتزاز عدد كبير من الفتيات والنساء.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

وقال المشاركون في اللقاء إنه لا بد من الإلغاء الفوري والصريح لعقوبة الإعدام، وذلك تماشيا مع القانون الدولي لحقوق الإنسان في حماية الحق في الحياة، وتجاوبا مع الدينامية التي يعرفها العالم لإلغاء هذه العقوبة، وإصلاح النظام الجنائي المغربي لضمان الحق في الحياة.

وقال عبد الرحيم الجامعي المنسق الوطني للائتلاف المغربي، بضرورة عقد لقاءات للمساهمة في استمرار النقاش حول إلغاء عقوبة الإعدام، وعبر عن اعتقاده بأن ذلك سيوفر مناخا يؤدي إلى إلغاء عقوبة الإعدام على مستوى التشريع والقضاء. وقال في هدا الصدد «على الجميع قول كلمة واحدة: لا لعقوبة الإعدام وستلغى ليس فقط من التشريعات ولكن حتى من الدستور».

وفي السياق نفسه، قال عبد القادر أزريع عن «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» (مؤسسة تتمتع باستقلالية) في إطار تنفيذ توصيات «هيئة الإنصاف والمصالحة» بفتح نقاش حول عقوبة الإعدام بإشراك جميع شرائح المجتمع المغربي. ولاحظ أزريع أن الدستور الجديد «أكد التزام المغرب بمبادئ وقيم حقوق الإنسان وسمو الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب وعلى التشريعات الوطنية، ومنع جميع أشكال التمييز وحظر التعذيب وجميع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

hespress.com

بوعياش تقترح "كتابا أبيض" حول إلغاء عقوبة الإعدام بالمغرب

هسبريس – و م ع (عدسة: منير امحيمدات)
الجمعة 10 فبراير 2012 - 23:37

ندوة بالرباط تناقش عناصر التفكير الكفيلة بالتقدم في مطالب إلغاء عقوبة الإعدام

اقترحت رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، فكرة "كتاب أبيض" على صيغة سؤال جواب، يجمع ما بين قناعات المناصرين لإلغاء عقوبة الإعدام، والمدافعين عن العقوبة.

وتروم الفكرة المقترحة من قبل بوعياش في ندوة نظمت، الجمعة 10 فبراير الجاري بالرباط، "توسيع قاعدة المناصرين للإلغاء وتقوية الحقوق والحريات واحترام مكانة الإنسان".

كما قاربت رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في ذات اللقاء، الذي نظمه الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام حول "الدستور والحق في الحياة"، - قاربت- المادة 20 من الدستور، التي تنص على " الحق في الحياة" ، معتبرة أن روح هذه المادة "تترجم مضمون إلغاء عقوبة الإعدام والحق في الحياة"، داعية جميع المعنيين، لاسيما في مجال القضاء، إلى "التقدم في تأويل مضمون هذه المادة".

وبعد أن شددت على أن "التوسع في مجال الحريات يعتبر في حد ذاته تقدما نحو إلغاء عقوبة الإعدام"، قالت بوعياش، إن المدافعين عن إلغاء عقوبة الإعدام منخرطون في إستراتيجية واضحة "مكتسبة ومتطورة، وتتقوى بأدوات ووسائل قانونية وبرأي عام قوي يدافع عن الفكرة".

هذا وقارب المشاركون في الندوة عناصر التفكير الكفيلة بالتقدم في مطالب إلغاء عقوبة الإعدام، وذلك من خلال إبراز آليات دور القانون الدولي لحقوق الإنسان في حماية الحق في الحياة، وقراءة في المادة العشرين من الدستور الجديد.

كما سلط المشاركون، الضوء على الممارسة القضائية وعقوبة الإعدام والدينامية التي يعرفها العالم لإلغاء هذه العقوبة وإبراز آفاق إصلاح النظام الجنائي المغربي من أجل حماية الحق في الحياة، وكذا دور القضاء في هذا الصدد.

وقال المنسق الوطني للائتلاف المغربي عبد الرحيم الجامعي، في هذا الصدد، إن الغاية من تنظيم هذه الندوة هي المساهمة في النقاش المفتوح حول إلغاء عقوبة الإعدام، وفي تشكيل "رأي عام يتناول هذا الموضوع بشكل حازم".

وأضاف الجامعي أن مثل هذه اللقاءات تروم أيضا "خلق مناخ" يسير في اتجاه تطبيق مطالب إلغاء عقوبة الإعدام على المستوى التشريعي أولا، ثم على المستوى القضائي، داعيا - في نفس السياق - إلى أن يكون القضاء داعما للتصور الحداثي الإنساني الخلاق الرافض لسلب الحق في الحياة، على اعتبار أن القانون لا يمكن في أي حال من الأحوال إلا أن يحمي الحق في الحياة.

وفي قراءة أخرى، ذكر عبد القادر أزريع، عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بأن هيئة الإنصاف والمصالحة قد أوصت بالمصادقة على البروتوكول الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

وأضاف أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وفي إطار تتبعه لتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، عمل على فتح نقاش وطني حول عقوبة الإعدام بإشراك جميع أطياف المجتمع المغربي، كما نظم في أكتوبر 2008 ندوة حول عقوبة الإعدام.

ولم يفت أزريع، أن يذكر بأن نص الدستور الجديد، الذي يعد ميثاقا حقيقيا للحقوق والحريات الأساسية، أكد على التزام المملكة بمبادئ وقيم حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، وينص أيضا على سمو الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب على التشريعات الوطنية، ومنع جميع أشكال التمييز وحظر التعذيب وجميع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وتناول الأستاذ عبد الله المتوكل (كلية الآداب عين الشق بالدار البيضاء) من جانبه هذا الموضوع فلسفيا، انطلاقا من مفاهيم وضعها فلاسفة من أمثال الإنجليزي توماس هوبز.

ويعتقد المتوكل أن هوبز أول فيلسوف استعمل مفهوم "حق الإنسان" ، بدراسته انطلاقا من "الحق الطبيعي".

أما إيريك بيرنار، عضو المجلس الإداري للجمعية الفرنسية "جميعا من أجل إلغاء عقوبة الإعدام"، فقد استعرض الجهود المبذولة على الصعيد العالمي، خاصة من قبل الأمم المتحدة، لإلغاء عقوبة الإعدام.

وأشار من جانب آخر إلى بعض الأسباب التي تقف وراء عقوبة الإعدام في بعض مناطق العالم منها على سبيل الذكر الأسباب العرقية والدينية وتجارة المخدرات والجرائم السياسية.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Demain online

Où est passé le Mohamed Sebbar d'antan ?

Mohamed Sebbar

Opinion. Il y a quelques semaines, le magazine ***Tel Quel*** publiait, dans sa rubrique « interrogatoire », une interview de **Mohamed Sebbar,** secrétaire général du CNDH (Conseil national des droits de l'homme). L'interview qui avait pour habitude de se décliner sur un ton badin, m'a semblé, cette fois-ci, aux antipodes de la décontraction.

C'est que l'interviewé, qui paraît sur la défensive, n'en mène, en réalité, pas large.

Sans doute, l'actualité nationale y est-elle pour quelque chose. Tantôt chaude, avec les manifestations qui semblent s'étendre à l'ensemble du territoire national et redoubler d'intensité, tantôt dramatique au regard des immolations de diplômés chômeurs las de voir leur vie professionnelle leur filer entre les doigts, tantôt révoltante, avec les arrestations, la répression, la torture, la maltraitance de militants épris de liberté et tantôt abominable avec les assassinats perpétrés par des voyous ou des policiers-voyous.

Les Italiens, dans leur inimitable don pour l'ironie et le sarcasme, ont une expression qui résume parfaitement la situation de celui qui a perdu la face ou l'honneur. Ils passent la main à plat sur leur visage et disent: « fai la figura ! »

Comme ses prédécesseurs, Ahmed Herzenni, Driss El Yazami et les autres gauchistes repentis qu'il a rejoints, Mohamed Sebbar qui observe un mutisme assourdissant face à l'enchaînement des ignominies du régime est en situation de « faire la figure ».

Il a décidé de se défaire définitivement de ce qui faisait son honneur, abandonnant, au milieu du gué ses idées et ses combats de gauche, ses compagnons de lutte de la veille et les militants qui attendaient de lui qu'il continuât d'éclairer leur chemin vers la liberté.

A 57 ans, il en est d'autant plus impardonnable qu'il est un témoin exceptionnel de son temps.

Le gauchiste qu'il était, a vécu les années de plomb, avec leur cortège d'exactions, comme autant d'aiguillons de n'importe quelle conscience. Hassan II disparu, le militant aura, les premières années du règne de Mohamed VI, eu, à l'instar de nombre d'entre nous, nourri l'espoir d'un revirement, susceptible de briser la ligne dictatoriale du régime.

En pure perte. L'homme semble peu ou prou gêné par la dérive absolutiste du régime, l'affairisme débridé du roi, sa propension à répartir auprès de sa famille, ses amis et affidés, les richesses du pays, comme autant de friandises. Pas plus qu'il ne paraît se soucier de la présence aux commandes de l'Etat des anciens bourreaux du peuple marocain.

Avoir été de tous les prétoires, brandi le code pénal, croisé le verbe et manié les effets de manche pour rejoindre aujourd'hui les tenants de l'absolutisme, leur empruntant la langue de

Revue de presse du Conseil National des droits de l'Homme

bois, le bigotisme, le costume et la cravate n'aura surpris qu'à moitié, tant l'initiative semble désormais faire partie du modus operandi de nos gauchistes, lorsque les rattrape le poids des ans.

A croire que le temps aidant, les honneurs valent à leurs yeux plus que l'honneur.

Que reste-t-il à un homme lorsqu'il a perdu tout honneur ? A notre ancien droit-de-l'hommiste, il reste sa moustache. C'est pratique une moustache !

Ça vous déguise son homme, vous habille le visage quand vous faites « la figure », vous masque la gueule quand vous l'avez perdue, et qu'il ne vous reste plus que le front, vous dissimule la langue quand elle se fait fourchue ou boiseuse. En un mot, ça vous maquille son homme, quand il tourne casaque et lui donne cet air de sévérité censé dissuader ceux qui voudraient l'accabler de leurs reproches.

Le 20 ou levain ? Levain, bien sûr ! De la bonne levure, pour de bonnes grosses miches de pain, bien croustillantes, accompagnées d'un bon tagine, voire plusieurs, les uns à la suite des autres. Toujours aux frais de la Mère-Patrie, bien entendu !

Mais pas que. Il y a tout le reste. Et qui va avec : le costume, la cravate, le brushing, les frais de bouche, les primes, les limousines, les chauffeurs et les espèces sonnantes et trébuchantes.

Mohammed Boudouroua précipité du haut d'une terrasse ? Qu'est-ce-qui lui a pris, de monter sur cette terrasse aussi ? Il avait quoi, à y faire ? Suspendre la lessive ?

Kamal Hassani poignardé ? Il aura sûrement fait dans la provocation, comme en ont l'habitude ces rifains !

Comment ? **Azzeddine Erroussi** se meurt d'une grève de la faim ? Mais qu'il mange pardi ! Qui l'en empêche ? Est-ce-que je jeûne moi ? Il ne s'hydrate plus, non plus ? Mais qu'il s'abreuve, jusqu'à plus soif ! Il serait à l'article de la mort ? Faut voir !

Mustapha Ouchtoubane embastillé pour avoir défendu son village qui meurt de la pollution et de la misère ? Aaaah ces berbères ! Jamais contents ! Toujours à revendiquer quelque chose !

Abdelwaheb Zeidoun immolé par le feu ? C'est péché ça, d'attenter à sa vie ! Mauvais musulmans ! Il était au chômage, vous dites ? Il n'avait qu'à travailler !

Elasri Cherkaoui est mort sous la torture ? Il aurait dû écouter son père et rentrer chez lui !

Walid Bahomane arrêté pour crime de lèse-majesté ? S'attaquer à « Sidna » ? Il fallait oser tout de même ! Il l'aura cherché !

« Tant de gens échangent, volontiers, l'honneur contre les honneurs » dit Alphonse Karr.

Ainsi va la vie dans le plus beau pays du monde : Socialistes, communistes, trotskystes, marxistes-léninistes, écologistes, islamistes, droit-de-l'hommistes, associatistes, ont, tous, à quelques exceptions près, rendu armes et bagages et abandonné au vestiaire des palaces, leurs velléités militantes contre quelques prébendes.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Après ça, allez parler de partis politiques au citoyen marocain Lambda !

C'est Montesquieu qui disait « *Comme il faut de la vertu dans une république, et dans la monarchie de l'honneur, il faut de la crainte dans un gouvernement despotique ; la vertu n'y est point nécessaire et l'honneur y serait dangereux.* » Mais je doute fort que Sebbar comprenne le sens de ces mots.

Salah Elayoubi

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme